

السيد رئيس المجلس التنفيذي

السيدة المديرية العامة

السادة الزملاء

السلام عليكم جميعاً

في هذا الزمان الصعب والمليء بالنزاعات المتصاعدة والعنف المدمر والارهاب الذي لايعرف ديناً أو وطناً، لاشك ان العالم يحتاج لرسالة اليونسكو والتفويض الممنوح لها اكثر من أي وقت مضى، لذا أحلم بأن نعمل جميعاً على المحافظة على هذه المنظمة النبيلة وتقويتها والإعلاء من دورها في نشر ثقافة السلام.

يقدر السودان مايقوم به قطاع التعليم باليونسكو من جهد لتحقيق الهدف الرابع من اهداف التنمية المستدامة ويسرنا ان نشير الى الإهتمام الكبير الذي يوليه قطاع التعليم بالسودان لتحقيق هذا الهدف حيث يطمح السودان لمزيد من التعاون مع اليونسكو في هذا المجال خاصة تدريب الاساتذة لأهميته القصوى.

ويشيد السودان بدعم قطاع التعليم في اليونسكو لمبادرة التعليم التقني والمهني (TEVT) ويأمل في مواصلة هذا الدعم لتعزيز وترقية التعليم المهني في السودان لتخريج عناصر تفيد محلياً واقليمياً خاصة وأن هذه المبادرة قد جذبت دعماً اضافياً لهذا الغرض من الاسيسكو والالكسو نتمنى ان يتكامل مع ماتقدمه اليونسكو.

اما فيما يتعلق بقطاع العلوم فالسودان يقر بالدور الذي تضطلع به اليونسكو في هذا القطاع ويقدر مشاركة اليونسكو في فعاليات المجلس العالمي للعلوم الذي انعقد في الخرطوم في فبراير 2017 حيث توصل الى مخرجات جيدة في مجال تدريس العلوم يتم التعامل معها بجدية كبيرة في السودان.

وفي إطار قطاع العلوم يقدر السودان الزيارة الاستكشافية التي قام بها مدير وحدة العلوم الايكولوجية وعلوم الارض باليونسكو (EESD) السيد Qunli HAN ، ورئيس شعبة المحميات السيد Miguel CLÜSENER-GODT ، وذلك لما كان لها من أثر فعال في تقدم مجال الـ Geo-park في السودان وتحديث لقوائم الحصر

الخاصة بذلك. كما فتحت مجالاً لإمكانية انشاء محمية بحرية في ساحل البحر الأحمر تحت مظلة برنامج الانسان والمحيط الحيوي.

نرجو ان نعبر ايضاً عن سعادة وفدنا بتسجيل محمية جبل الداير ضمن قائمة المحميات الطبيعية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي.

وبسعي السودان لدعم اليونسكو في تسجيل محميات على الحدود المشتركة منها كمثال إمتداد محمية الدندر السودانية مع منطقة مشابهة بالشقيقة اثيوبيا.

ان السودان كان ولايزال سباقاً لتعزيز علاقته مع قسم الكراسي باليونسكو والقطاعات الفنية المرتبطة بها حيث بلغ عدد الكراسي المسجلة بالسودان حتى الآن 8 كراسي، ونرجو ان نسلط الضوء على كرسي اليونسكو للمرأة الذي حقق تقدماً كبيراً من خلال نشاطاته التي أثرت في رفع التوعية وتمكين المرأة. ويسعى السودان للعمل مع اليونسكو لتسجيل كرسي جديد في مجال Nano

Technology and Material Sciences

ونقدر في هذا المجال الدعم الذي يقدمه مكتب اليونسكو بالخرطوم لتنشيط وتكامل كراسي اليونسكو بالسودان مما جعلها مثلاً يحتذى به في مجالاتها المختلفة.

يرجو وفد بلادي أن يشيد بتعاون اليونسكو مع مركز الفئة الثانية لحصاد المياه بالسودان والذي عقد مؤخراً عدة أنشطة محلية وإقليمية ناجحة بما فيها اجتماع مجلس الإدارة بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو وبدعم مقدر من مكتب اليونسكو في الخرطوم، ويُعد المركز حالياً لدورة تدريبية اقليمية هذا العام ويتطلع لدعم الـ IHP لهذه الدورة اضافة الى إقامة مؤتمر دولي لحصاد المياه في 2018 تنفيذاً لإلتزامه بالريادة في هذا المجال ضمن أنشطة شبكة G-WADI وندعو الجميع خاصة الأخوة بالدول العربية وافريقيا للمشاركة الفعالة في أنشطة المركز.

كما نود ان نعرب عن تقديرينا الكبير لإنشاء اليونسكو لشبكة اتصال رقمية في مجال المياه ويؤكد السودان رغبته الجادة في التعاون وإنجاح هذه الشبكة كما نشيد بالمشروع الاقليمي للحوض النوبي والممول من الـ GEF والذي ينفذه

البرنامج الهيدرولوجي الدولي (IHP) شاملاً الدول الأربع المشاركة في هذا الحوض وهي (السودان، مصر، ليبيا وتشاد).

يثمن السودان مساهمة اليونسكو في إعداد وثيقة قومية لسياسات العلم والتقنية والابتكار (STI) والتي تمت اجازتها مؤخراً في اللجنة المصغرة من مجلس الوزراء السوداني وستتم إجازتها في الاجتماع القادم لمجلس الوزراء، ونتمنى ان يتواصل التعاون مع قطاع العلوم ومكتبي القاهرة والخرطوم لترجمة هذه الوثيقة الى استراتيجيات وخطط عمل تنفيذية.

يود السودان ان يعرب عن فائق تقديره لليونسكو متمثلة في قطاع الثقافة لما تقدمه له من دعم في مجال التراث الثقافي والطبيعي ويشيد بالمجهود الكبير الذي تقوم به اللجنة الوطنية والجهات ذات الصلة بالسودان بالتعاون مع مكتب اليونسكو في الخرطوم لتحديث قوائم حصر التراث الثقافي المادي وغير المادي ونتطلع لمزيد من التعاون مع اليونسكو ومركز التراث العالمي لرفع وتنمية القدرات في مجال حفظ وصون التراث بالسودان.

ويثمن وفد السودان مجهودات قطاع العلوم الانسانية والاجتماعية في بلورة وثائق تاريخ افريقيا العام في صورة تساند تضمينها في المناهج الدراسية المناسبة في افريقيا، وتعمل اللجنة العلمية الدولية مع البرلمان الافريقي لتحقيق هذا الهدف الهام. وندعو الأخوة الأفارقة المشاركة في ذلك.

ان السودان يضم صوته لاصوات العديد من الدول التي تنادي بإيلاء مزيد من الاهتمام للمكاتب القطرية حيث يشيد بالدور الكبير الذي يلعبه مكتب الخرطوم في تحريكه المقدر لأنشطة اليونسكو في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال بالسودان.

ان السودان لايزال ضمن الدول ضعيفة التمثيل في وظائف الامانة العامة باليونسكو ونطمع في ايلاء مسألة التوزيع العادل للوظائف أولوية مع الحفاظ على النوعية والمؤهلات في معايير الاختيار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته